وان كنت محبا فانت محبوب وما تشاؤن الا ان يشاء الله
فصل ما هذا ما دمت مقبلا على غيرنا و ملتفتا الى سوانا
فواظب على قول لا اله الا الله فانها تمحو منك المذموم وتترك
فيك المحمود فان فيك الوجودين وجود مذموم ووجود
محمود ووجود عدلي ووجود فضلي فوجودك المذموم
من عالم العدل ووجودك المحمود من عالم الفضل وكل
واحد من هذين العالمين يشتمل على اجزاء متعددة
فوجودك العدلي يشتمل على سبعة اجزاء وهي الحس
والشغل والسهو والكدرة والنفس والبشرية والطبع
والشيطان من وراء ذلك والفضلي يشتمل على ثمانية
اجزاء وهي الحس والفهم والعقل والفواد والقلب
والروح والسر والنية والملك من وراء ذلك وكل جزء
من اجزاء وجودك العدلي مقابل بجزء من اجزاء وجودك
الفضلي فالحس يكون مذموما ويكون محمودا فالحس
المحمود في مقابلة الحس المذموم والشغل في مقابلة الفهم
والسهو في مقابلة العقل وكدرة النفس في مقابلة
الفواد والنفس في مقابلة القلب والبشرية في مقابلة
الروح والطبع في مقابلة السر والشيطان في مقابلة
الملك واما النية فليست في مقابلتها جزء من المذموم
لانها

لانها جزء ثامن وانما كانت اجزاء الفضلي ثمانية
واجزاء العدل سبعة لان لكل جزء من هذه الاجزاء
باب من الواوات وجودك فجعل ابواب وجودك الفضلي
ثمانية بعدد ابواب الجنة لانها دار الفضل وجعل ابواب
وجودك العدلي سبعة بعدد ابواب النار لانها دار العدل
العدل قال الله سبحانه وتعالى لها سبعة ابواب فوجودك
الفضلي هو الجنة المعجلة وهو الجنة الصغرى ووجودك
العدلي هو نار المعجل وهو الجحيم الصغرى وكل باب من ابواب
الجنة المعجل ينفذ الى باب من ابواب الجنة الموجلة وكل باب
من ابواب النار المعجل ينفذ الى باب من ابواب النار الموجلة
قال الله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم **فصل** وان اشرق
نور هذه الكلمة على جزء من اجزاء الفضلية ذهبت ظلمة
ما يقابلها من اجزائك العدلية فان اشرق نور الكلمة مثلا على
السر ذهبت ظلمة الطبع وان اشرق على الروح ذهبت البشرية
على القلب ذهبت ظلمة النفس وكذلك سايرها فان اجزاءك
الفضلية في اللطافة بمنزلة الجوهر الشفاف منعكس شعاعه
على مقابله ويحاذيه وذلك مثل مصباح في قنديل والقنديل في
زاوية مظلمة او في بيت مظلم فان نور المصباح يشرق على القنديل
ونور القنديل يشرق على الزاوية المظلمة او البيت المظلم فان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)